

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2016/
2016
ORIGINAL: ARABIC



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

اجتماع نقاط الاتصال الوطنية لمشروع
تعزيز الأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية
بيروت، ٥-٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦

موجز

في إطار مشروع "تعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية" الممول من قبل الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (Sida)، نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اجتماعاً تنسيقياً لنقاط الاتصال الوطنية للمشروع، وذلك في بيروت خلال الفترة ٥-٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. حضر الاجتماع إلى جانب نقاط الاتصال الوطنية ممثلون عن المنظمات العربية والدولية الشريكة في تنفيذ المشروع.

واستعرض الاجتماع مشروع تعزيز الأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية ومكوناته المختلفة والتقدم المحرز في التنفيذ وأبرز الأنشطة الجارية والمنفذة حتى تاريخه. كما تمّ خلال الاجتماع التعريف بشركاء المشروع وأدوارهم المختلفة في تنفيذ أنشطته المتنوعة، بالإضافة إلى استنباط آراء ومقترحات نقاط الاتصال الوطنية في ضوء أوضاع وأولويات الأمن الغذائي في البلدان العربية، وبما من شأنه أن يضمن التنفيذ الفاعل للمشروع وتحقيق الأهداف المرجوة منه.

وخلّص الاجتماع إلى عدد من الخطوات المستقبلية وُضعت بتصريف نقاط الاتصال وشركاء التنفيذ بغية متابعتها في المراحل القادمة للمشروع.

^١ هذه الصيغة المصغرة لاسم المشروع الكامل وهو: "تعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية"

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٤	2-1 مقدمة
	<u>الفصل</u>
٤ أولاً- مواضيع البحث والمناقشة
٤	7-3 ألف- الجلسة الافتتاحية
	باء- الجلسة الأولى: آثار تغير المناخ وتقلبات وفرة المياه على الانتاج الزراعي:
5	12-8 التقدّم المحرز في المكوّن الأول للمشروع
	جيم- الجلسة الثانية: الممارسات الزراعية الجيدة: التقدّم المحرز في المكوّن الثالث
٧	16-13 للمشروع
	دال- الجلسة الثالثة: أولويات وتجارب الدول في مجالات الأمن الغذائي التي يتناولها
٨	21-17 المشروع (الجزء الأول)
	هاء- الجلسة الرابعة: أولويات وتجارب الدول في مجالات الأمن الغذائي التي
٩	26-22 يتناولها المشروع (الجزء الثاني)
	واو- الجلسة الخامسة: التنسيق الإقليمي بين قطاعي الزراعة والمياه: التقدّم
10	32-27 المحرز ضمن المكوّن الثاني للمشروع
	زاي- الجلسة السادسة: رصد الأمن الغذائي: التقدّم المحرز ضمن المكوّن الرابع
١٢	36-33 للمشروع
13	38-37 حاء- الملاحظات الختامية والخطوات المستقبلية
13 ثانياً - تنظيم الأعمال
13	39 ألف- المكان والزمان
14	40 باء- الحضور

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
١٤	42-41 جيم- جدول الأعمال
14	44-43 دال- التقييم
15	45 هاء- الوثائق
١٦	 المرفق- قائمة المشاركين

مقدمة

- ١- هدف اجتماع نقاط الاتصال الوطنية لمشروع "تعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية"، والممول من قبل الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (Sida)، إلى تحقيق ما يلي:
- (أ) التعريف بالمشروع واستعراض مكوناته المختلفة واستراتيجية التنفيذ وأبرز الأنشطة الجارية والتي تمّ تنفيذها حتى تاريخه.
- (ب) التعريف بشركاء المشروع وأدوارهم المختلفة في تنفيذ أنشطته المتنوعة.
- (ت) استنباط آراء ومقترحات نقاط الاتصال الوطنية، وتبادل وجهات النظر حول الخطوات المستقبلية في المشروع، وذلك في ضوء أوضاع وأولويات الأمن الغذائي في البلدان العربية، وبما من شأنه أن يضمن التنفيذ الفاعل للمشروع وتحقيق الأهداف المرجوة منه.
- ٢- وخلص الاجتماع إلى عدد من الخطوات المستقبلية وضعت بتصرف نقاط الاتصال والشركاء في تنفيذ المشروع بغية متابعتها في المراحل القادمة للمشروع.

أولاً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- الجلسة الافتتاحية

٣- رحّبت مديرة شعبة سياسات التنمية المستدامة في الإسكوا، السيدة رُلى مجدلاني، بالمشاركين، موجّهة الشكر إلى نقاط الاتصال الوطنية للمشروع الذين تمّ ترشيحهم حتى اليوم من قبل اثني عشرة دولة عربية (هي الأردن، والبحرين، وتونس، والسودان، والمملكة العربية السعودية، والعراق، وفلسطين، ولبنان، ومصر، والمغرب، وموريتانيا، واليمن)، وممثلي وزارات المياه، بالإضافة إلى شركاء المشروع، وعلى رأسهم جامعة الدول العربية على تعاونهم المستمر في مختلف مجالات التنمية المستدامة. وأشادت بأهمية المشروع الهادف إلى تعزيز الأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية مع اعتبار التغيرات في البيئة الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها المنطقة. ورات السيدة مجدلاني أن هذا المشروع يتماشى بمكوناته المختلفة مع الرؤى العربية حول الأمن الغذائي، ويدعم المبادرات الإقليمية القائمة وخاصة استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدتين القادمين (٢٠٢٥-٢٠٣٠)، بالإضافة إلى ان مخرجات المشروع تصب ضمن جهود الإسكوا الداعمة للبلدان الاعضاء في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وفي الختام شددت السيدة مجدلاني على أهمية الشراكة والتعاون والتنسيق مع البلدان الأعضاء، وجامعة الدول العربية ومجالسها الوزارية ومنظماتها المتخصصة، والمنظمات الدولية والإقليمية، والجامعات لإنجاح المشروع.

٤- وتقدم السيد جمال الدين جاب الله، مدير إدارة البيئة والإسكان والموارد المائية والتنمية المستدامة في جامعة الدول العربية، بالشكر للإسكوا على الدعوة لحضور ومتابعة أعمال هذا الاجتماع، وكذلك للوكالة السويدية للتنمية والتعاون الدولي، وإلى نقاط الاتصال الوطنية للمشروع. وتطرق بإيجاز إلى أهمية المشروع في ظل التحديات المرتبطة بالأمن المائي والغذائي في المنطقة العربية، والتي تزداد وتيرتها مع التغيرات المتوقعة فيما يخص شح الموارد المائية وتزايد الفجوة الغذائية. وأضاف أن تحديات الأمن المائي والغذائي ليست فقط

مرتبطة بندرة الموارد بل كذلك بالبنية المؤسسية والسياسات المتبعة في هذين المجالين. وأشار السيد جاب الله إلى إطلاق جامعة الدول العربية عام ٢٠١٤ المبادرة الإقليمية للترابط بين قطاعات المياه والطاقة والغذاء، والتي تم من خلالها تنفيذ مجموعة من الأنشطة بالتعاون مع الإسكوا والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ). كما تطرق إلى أهمية المتغيرات التي عرقتها أجندة التنمية العالمية والمتعلقة بالترابط كمدخل استراتيجي للتعامل مع تحديات الأمن المائي وقضايا الطاقة والأمن الغذائي، حيث تعمل جامعة الدول العربية من خلال مجالسها الوزارية المتخصصة على وضع هذا الترابط ضمن أولويات التنمية في المنطقة العربية. وأوضح أن الجامعة تتطلع إلى نتائج وتوصيات المشروع لرفعها إلى المجالس القطاعية المعنية للاستفادة منها والاسترشاد بها في التعامل مع التحديات المتزايدة لتحقيق الأمن الغذائي والمائي. ودعى السيد جاب الله كل من الإسكوا والوكالة الألمانية للتعاون الدولي لتنسيق الجهود في موضوع الترابط لتعزيز الاستفادة من الموارد والخبرات التي توفرها المنظمتين خدمة لتحقيق الاستدامة والعدالة الاجتماعية وضمان الأمن في المنطقة العربية.

٥- وبعد الكلمات الافتتاحية، قدمت السيدة ريم النجاوي عرضاً لتفاصيل برنامج الاجتماع وأفسحت المجال للمشاركين للتعريف بأنفسهم.

٦- بعد ذلك قدمت السيدة جنى البابا، منسقة المشروع في الإسكوا، عرضاً تناولت فيه خلفية المشروع والاهداف المتوخاه من تنفيذه. وأشارت إلى أن المشروع يعالج مجموعة محددة من التحديات التي تعيق تحقيق الأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية ويسعى لتحقيق أربعة أهداف استراتيجية تتضمن: تقييم الإنتاج الزراعي في ظل تغير المناخ وما يصاحبه من تقلبات في وفرة المياه؛ رفع مستوى التنسيق المؤسسي بين قطاعي الزراعة والمياه على المستوى الإقليمي؛ تحسين كفاءة إنتاج الغذاء في المنطقة العربية من خلال تعزيز الممارسات الزراعية الفضلى؛ ورفع القدرات الوطنية والإقليمية في مجال تقييم ورصد مستويات الأمن الغذائي. وبذلك، يدعم المشروع المبادرات الإقليمية الهادفة لتعزيز التعاون والتنسيق بين البلدان العربية في مجال الزراعة والمياه، كما يتماشى مع الولاية المناطة بالإسكوا بشأن متابعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهدافها المتعلقة بالأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية. وختمت السيدة البابا بأن منهجية عمل المشروع مبنية بشكل كبير على الشراكة والتعاون والتنسيق مع البلدان الأعضاء، وجامعة الدول العربية ومجالسها الوزارية ومنظماتها المتخصصة، والمنظمات الدولية والإقليمية، والجامعات.

٧- وفي هذا الإطار، تناولت المناقشات موضوع النمو السكاني المتزايد ومشكلة اللاجئين وتطرق المشروع إلى ذلك بطريقة غير مباشرة من خلال المكون الثالث الذي يتضمن التقليل من فاقد الغذاء، ومن خلال رصد ومتابعة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات العلاقة، ولا سيما الهدف رقم ١٢ حول أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامين (الغاية رقم ٣). وسيمكن عمل المشروع في مجال نُظْم الرصد من التطرق إلى وضع الأمن الغذائي والمائي في ظل أزمات اللاجئين في المنطقة. وتمت الإشارة كذلك إلى أن المرحلة السابقة من المشروع كانت مرحلة تأسيسية، حُصصت لتعزيز التنسيق والتعاون مع الشركاء وخاصة فيما يتعلق بالمكون الأول.

باء- الجلسة الأولى: آثار تغير المناخ وتقلبات وفرة المياه على الإنتاج الزراعي: التقدّم المحرز في المكون الأول للمشروع

٨- تقوم الإسكوا بتنفيذ هذا المكون من المشروع بالتعاون والشراكة مع المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة (FAO - RNE)، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد). ويهدف

بشكل رئيسي إلى تنمية القدرات الوطنية من خلال نقل المعرفة والتعريف بالأدوات والتقنيات اللازمة والتدريب والتأهيل لتقييم آثار تغير المناخ على الإنتاج الزراعي. وفي هذا الصدد قُدمت خلال الجلسة ثلاث عروض من قبل السادة محمد الحمدي من الإسكوا، وفيصل شنيني من المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة، وإيهاب جناد من الأكساد.

٩- ركز العرض الأول من قبل السيد محمد الحمدي، المسؤول الأول للشؤون الاقتصادية في قسم سياسات الغذاء والبيئة في الإسكوا على أهمية قيام الدول - في إطار أنشطة التكيف مع تغير المناخ - بدراسة التأثير على القطاع الزراعي لما لذلك من أبعاد تتعلق بالأمن الغذائي والاقتصاد الوطني. كما تم استعراض مكونات التقييم ومتطلباته أخذاً في الاعتبار الميزة المتاحة من خلال توفير نتائج النماذج المناخية الإقليمية الحديثة (مبادرة RICCAR) والتي توفر بيانات أكثر دقة إذا ما قورنت بما يتم استخدامه من بيانات فرضية أو إحصائية أو تلك الناتجة من نماذج مناخية ذات نطاق جغرافي عالمي. و تم أيضاً استعراض الأنشطة المتوقعة تنفيذها ضمن هذا المكون من المشروع والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

- اعتماد منهجية التقييم القائمة على الربط بين مخرجات النماذج المناخية كمدخلات لنموذج تقييم الإنتاج الزراعي (AQUACROP)؛
- تحديد فرق العمل الوطنية المشتركة بين قطاعي الزراعة والمياه؛
- تدريب الفرق الوطنية على منهجية التقييم؛
- تطبيق المنهجية من قبل فرق العمل الوطنية على دراسات حالات وطنية وتقديم الإشراف والدعم الفني اللازم لذلك.

وفي نهاية العرض تم التأكيد على أن نقل المعارف وتنمية القدرات عموماً، وفي هذا المجال على وجه الخصوص، من الأهمية بمكان كونه يوفر البيئة المواتمة لتقديم النصح والمشورة الفنية على الأساس العلمي لصانع القرار والتي من المفترض أن يتم البناء عليها لتطوير السياسات اللازمة للتكيف مع تغير المناخ. وهنا لا بد من التوضيح بأهمية التعامل مع كل ما هو جديد والاستفادة منه لتطوير سياسات التكيف مع تغير المناخ بشكل مستمر.

١٠- وقدم السيد فيصل شنيني، خبير مبادرة ندرة المياه في المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عرضاً حول خطة عمل تنفيذ المكون الأول من المشروع بما في ذلك تبني الدول المشاركة لمنهجية التقييم وتكوين الفرق الوطنية المشتركة بين قطاعي المياه والزراعة، وتدريب الفرق الوطنية، والدعم الفني والمتابعة للدول الرائدة والفرق الوطنية لإنجاز التقارير القطرية. وفي هذا الإطار تتضمن الأنشطة المقترحة عقد اجتماع إقليمي رفيع المستوى تحت إشراف جامعة الدول العربية لاستعراض تقارير التقييم الوطنية، ووضع وتنفيذ استراتيجية اتصال في إطار المبادرة الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة لندرة المياه تقوم على أساس تشاور ودعم تبني سياسات الدول الرائدة لنتائج تقارير التقييم الوطنية.

١١- وبين السيد إيهاب جناد، رئيس قسم الموارد المائية في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة (أكساد) من خلال عرضه منهجية تقييم آثار تغير المناخ على الإنتاج الزراعي. وعرض في هذا الإطار عدداً من النماذج الرياضية التي يمكن استخدامها لدراسة آثار التغيرات المناخية على المحاصيل الزراعية، والبيانات المطلوبة لتحقيق ذلك وتتضمن بيانات حول التربة وإدارة الحقل والري. وقدم كذلك بعض

الأمثلة من نتائج النماذج الرياضية لتقييم تغير المناخ في مشروع "أثر التغيرات المناخية على إنتاجية بعض المحاصيل الزراعية في المنطقة العربية" والذي تم تنفيذه بالتعاون بين الإسكوا والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وأنت الأمثلة من محافظة الكرك في الأردن (القمح والشعير)، وحوض العاصي في لبنان (الباذنجان والبطاطا والذرة)، ومنطقة شمال الدلتا في مصر (القمح والذرة والقطن).

١٢- وفي هذا الإطار، تناولت المناقشات طرق استخدام نتائج النماذج الرياضية كأداة للتكيف مع تغير المناخ، والاستفادة من ذلك في التطبيق على المستوى المحلي. ومن ميزات المنهجية المتبعة في الأمثلة أعلاه إمكانية الحصول على البيانات المناخية اليومية لغاية عام ٢١٠٠، والأخذ بعين الاعتبار تأثير مرحلة النمو بالأمطار، وإظهار نتائج التأثير في الإنتاجية ومتطلبات المياه بشكل موسمي. وكون عناصر الإنتاج وبالتالي عوامل التكيف تتغير من دولة إلى أخرى، فإن المشروع يهدف إلى نقل المعلومات والمعرفة إلى الدول كي تقوم بالتقييم ومن ثم الاستفادة من نتائج التقييم في المساهمة في تطوير سياسات وطنية مناسبة. ولتحقيق ذلك يتوجب تشكيل فريق فني مشترك بين قطاعي الزراعة والمياه في كل دولة يقوم بالتواصل مع الجهات الوطنية المختلفة لجمع البيانات المطلوبة وكذلك التدريب على منهجية التقييم وإعداد التقارير الوطنية. وإجابة على سؤال حول عدم إشراك جميع الدول العربية في المشروع، أفادت الإسكوا أنها قامت بإرسال دعوات لجميع الدول العربية ولتبت ١٢ منها فقط الدعوة حتى الآن، والإسكوا ستواصل عملها جاهدة لإشراك جميع الدول العربية. وتم التركيز أيضاً على دور جامعة الدول العربية في جمع الشركاء المعنيين وتنسيق التعاون.

جيم- الجلسة الثانية: الممارسات الزراعية الجيدة: التقدّم المحرز في المكوّن الثالث للمشروع

١٣- قُدم خلال الجلسة عرضين من قبل السادة محمد يسري هاشم من جامعة القاهرة، وفيدال بيرينجيرو، مسؤول الشؤون الاقتصادية في الإسكوا.

١٤- أوضح السيد محمد يسري هاشم، أستاذ في جامعة القاهرة من خلال عرضه حول تجربة المنطقة العربية في اعتماد إطار عربي للممارسات الزراعية الجيدة أن عدداً كبيراً من المنتجات الزراعية الصادرة عن الدول النامية لا تنطبق عليها مواصفات منظمة الأغذية والزراعة العالمية. وشدد على ضرورة إيجاد نظم للممارسات الزراعية الجيدة، وقدم نبذة عن تاريخ تلك الممارسات وباديتها في دول العالم. وعرض كذلك نماذج من بعض الممارسات الزراعية الجيدة التي منحت شهادات المطابقة في الدول العربية في كل من لبنان (مزرعة ومحطة تعبئة)، الأردن (جمع المحصول، محطة تعبئة الخضروات، القضايا البيئية)، عُمان (مزارع البلاط السلطاني)، المغرب (مزارع ومحطة تليف الحمضيات)، تونس (مزارع ومحطة تعبئة وتجهيز التمور)، ومصر (مزرعة ومحطة تعبئة الأعشاب والعنب والفراولة).

١٥- وقدم السيد فيدال بيرينجيرو، مسؤول الشؤون الاقتصادية في قسم سياسات الغذاء والبيئة في الإسكوا عرضاً حول المكوّن الثالث للمشروع والغايات المتوقعة تحقيقها ضمن هذا المكون. وتضمّن العرض مقترحاً لإنشاء إطار عربي للممارسات الزراعية الجيدة لتحفيز سلامة الغذاء وتسهيل التجارة. وأفاد أنه سيتم وضع تقرير حول المنهجية المقترحة إتباعها لوضع إطار عربي للممارسات الزراعية الجيدة في إطار هذا المكون سيستكمل بنشاطات توعوية وبناء قدرات حول الموضوع. وتخلل العرض إدارة الممارسات الزراعية الجيدة على المستوى العالمي، ونظرة عامة حول إطار الممارسات الزراعية الجيدة العربي القائم حالياً والذي وضع من قبل المنظمة العربية للتنمية الزراعية عام ٢٠٠٧، مع خطة لوضع هذا الإطار موضع التنفيذ على المستوى الإقليمي. وتم كذلك تحديد المجالات التي يجب التركيز عليها بغية تحقيق ذلك.

١٦- ورأى المشاركون خلال المناقشة وجوب متابعة الإطار العربي للممارسات الزراعية الجيدة مع النظر في دور كل من القطاعين العام والخاص وضرورة التكامل بينهما. وتم التطرق إلى دور صغار المزارعين والمنتجين في إطار الممارسات الزراعية الجيدة وتحقيق الأمن الغذائي، وتمت الإشارة أنه من الأسهل التعامل مع كبار تجار التجزئة في مرحلة أولية ومن ثم يتم إدماج صغار المزارعين لاحقاً، وكذلك الحال بالنسبة لنوعية المنتجات، حيث يشمل الإطار المنتجات الزراعية في مرحلة أولية ومن ثم يتم التطرق إلى المنتجات الحيوانية. وتم تناول مفهوم الأمن الغذائي كمفهوم متعدّد الأبعاد يرتبط بالاقتصاد وبعده قطاعات وليس فقط الزراعة والمياه.

دال- الجلسة الثالثة: أولويات وتجارب الدول في مجالات الأمن الغذائي التي يتناولها المشروع (الجزء الأول)

١٧- قدّمت السيدة لميا منصور، خبيرة - تنمية القدرات في برنامج التكيف مع التغيرات المناخية في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (أكوام) /GIZ، عرضاً موجزاً حول الترابط بين قطاعات المياه، الطاقة، والغذاء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في إطار البرنامج المذكور. وتناولت أهمية دراسة هذا الترابط في المنطقة بما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني. وأفادت كذلك أن هذا الترابط يساهم في زيادة كفاءة الموارد، وتعزيز الرفاهية والاستقرار السياسي. وتطرقت إلى الخطوات التي تساعد الدول على تضمين الترابط بين قطاعات المياه والطاقة والغذاء في سياساتها ومؤسساتها.

١٨- شرح السيد محمود مدني، نقطة الاتصال لجمهورية مصر العربية، بعض الركائز الأساسية للأمن الغذائي المصري، وأكد على ارتباط الأمن الغذائي في مصر بعدد من القطاعات مثل الاقتصاد والزراعة. كما أشار إلى ترابط قضية الغذاء على الصعيد المصري بقضية الغذاء على الصعيد العالمي موضحاً الحاجة إلى تضافر الجهود لتحقيق المستوى المطلوب من الأمن الغذائي. وتطرّق السيد مدني إلى كل من الاستراتيجية المصرية للأمن الغذائي، والسياسات الاقتصادية المصرية المتعلقة بالأمن الغذائي، وسياسات دعم توزيع الغذاء وبعض مؤشرات الأمن الغذائي المصري. كما عرض الخطة الوطنية للتنمية الزراعية (استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠)، والبرامج والمشاريع الوطنية لتقييم أثر تغير المناخ على الإنتاج الزراعي، والآليات المؤسسية للتنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه، والإطار القانوني لسلامة الغذاء، والمعايير الوطنية للممارسات الزراعية الجيدة. اختتم السيد مدني حديثه بالتعريف عن التوجه الجديد المتبع في مصر من خلال المدخل التكاملية لتحقيق الأمن الغذائي.

١٩- عرض السيد محمد جواد كاظم الخطاب حالة جمهورية العراق، وأبرز ما جاء في مداخلته هو التشديد على أهمية الأمن الغذائي وضرورة التعاون والتشاور مع دول المنطقة لتحقيق أمن غذائي إقليمي. كما عرض أهداف الرؤيا الاستراتيجية للأمن الغذائي وتعريفاتها، واستعرض عدداً من المشاريع المتعلقة بالأمن الغذائي والتي يشرف عليها كل من وزارة الزراعة، ووزارة الموارد المائية، ووزارة التخطيط. عرض السيد الخطاب بعض القواعد الوطنية المعنية برصد الأمن الغذائي ومؤشراتها والجهات ذات العلاقة التي تؤمّن البيانات اللازمة للمؤشرات المذكورة. كما تطرّق العرض أيضاً إلى أبرز التحديات المرتبطة بقطاعي المياه والزراعة، وإلى الخطة الاستراتيجية ٢٠١٣- ٢٠١٧، وإلى أبرز المشاريع والدراسات والبحوث المتمحورة حول التغير

المناخي وأثره على الإنتاج الزراعي. في ختام المداخلة تمنى السيد الخطاب على الإسكوا توفير التدريب وبناء القدرات للكوادر الحكومية والدعم في مجالات المياه ومكافحة التصحر.

٢٠- طرح السيد جمال البطش، نقطة اتصال المملكة الأردنية الهاشمية، الاستراتيجية الوطنية المعنية بالأمن الغذائي وأبرز أهدافها. وتطرّق في حديثه إلى المسؤولية المشتركة المتعلقة بالأمن الغذائي، بين عدد من الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، نظراً لعدم وجود جهة وطنية مسؤولة عن الأمن الغذائي في الأردن. كما تطرّق إلى مواضيع أخرى منها: بيانات رصد الأمن الغذائي، وأهداف الاستراتيجية الوطنية للتنمية الزراعية للأعوام ٢٠١٦-٢٠٢٥، وتأثير تغيّر المناخ على الإنتاج الزراعي، وفي هذا الإطار تم عرض بعض المشاريع والبرامج الوطنية المنفذة في الأردن. أما بالنسبة لموضوع التنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه، فقد أشاد السيد البطش بالمستوى العالي من التنسيق بين هذين القطاعين، وبالقوانين التي تضمن سلامة الغذاء في الأردن. اختتم السيد البطش مداخلة بذكر المبادرات ذات الأولوية لتعزيز الأمن الغذائي في الأردن، كما قدّم بعض الاقتراحات في هذا السياق.

٢١- وتناولت المناقشات أهمية تضافر الجهود في مختلف القطاعات لتحقيق الأمن الغذائي، والعمل على نقل قصص وتجارب النجاح في بعض الدول في هذا الإطار إلى الدول الأخرى، بما يحقق الفائدة للجميع. كما تم التطرق إلى بنك المعلومات في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، وإلى أهمية التنسيق بين الجهات الخاصة بالمياه والزراعة من خلال اتباع نهج التخطيط التكاملية بين القطاعات ذات العلاقة.

هاء- الجلسة الرابعة: أولويات وتجارب الدول في مجالات الأمن الغذائي التي يتناولها المشروع (الجزء الثاني)

٢٢- عرضت السيدة فاطمة الزهراء الميري، نقطة اتصال المملكة المغربية، بعض تجارب المغرب في إطار الصيد البحري ونظم التأمين ضد مخاطر البيئة. أما فيما يخصّ المشروع فقد شددت السيدة الميري على أهمية مسألة الأمن الغذائي وعرضت أبرز التدابير التي اتخذتها المغرب لتحديث الزراعة وجعلها أكثر إنتاجية وتنافسية، كما تطرّقت إلى أبرز الخطوات المتخذة في مجال الري نظراً للدور المحوري للموارد المائية في بلوغ الأمن الغذائي. وعرضت في هذا الإطار مخطط المغرب الأخضر الذي يهدف إلى تسريع وتيرة النمو والحد من الفقر وضمان فلاحه مستدامة على المدى البعيد، كما تم استعراض أبرز مخرجات هذا المخطط. ختمت السيدة الميري مداخلتها بتذكير الحضور بالدور الفاعل للمغرب بتفعيل الآليات والاتفاقات الدولية في مجال البيئة والأمن الغذائي.

٢٣- تطرّق السيد محمد- أمين الشحبري، نقطة اتصال دولة فلسطين، إلى المعوّقات التي تحول دون تحقيق فلسطين للأمن الغذائي، وأبرزها سيطرة الاحتلال على الموارد الأرضية والمائية والمعابر، ونسبة البطالة المرتفعة. ثم انتقل لعرض الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي وأهدافها والسياسات التي تم إعدادها من أجل تحقيق هذه الأهداف. وتطرّق أيضاً لقواعد البيانات الوطنية لرصد الأمن الغذائي وأشار إلى التعاون القائم في هذا المجال بين الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وجميع الوزارات ذات العلاقة بالإضافة إلى المنظمات الدولية ومنظمة الأمم المتحدة. ومن بين المواضيع الأخرى التي تم طرحها أيضاً: التقرير السنوي، والاستراتيجية الزراعية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٦، ومهام سلطة المياه الفلسطينية والتنسيق القائم بينها وبين وزارة

الزراعة، كما تم عرض بعض المشاريع المتعلقة بالمعايير الخاصة بالصحة النباتية والصحة الحيوانية و-Pal-GAP المتعلقة بالممارسات الزراعية الجيدة الفلسطينية.

٢٤- قدّم السيد نبيل سعد، نقطة اتصال جمهورية السودان، الخطة الاستراتيجية السودانية القصيرة المدى للفترة ٢٠١٥-٢٠١٩، وشرح دور الأمن الغذائي ضمن هذه الخطة، كونه أحد أهم ركائز هذه الخطة. كما أشاد السيد سعد بمكونات المشروع التي تتوافق مع الخطة المذكورة أعلاه، واستعرض مكونات الخطة الوطنية للأمن الغذائي الأربع، وأوضح مصادر هدر المياه والمجالات التي تتطلب إدارة أفضل للموارد المائية التي هي على صلة وثيقة بالممارسات الزراعية الجيدة. كما تم عرض بعض المعوقات الأخرى كالحصول على القروض، والإجراءات المتخذة في هذا الإطار. واختتم السيد سعد مداخلته بالتشديد والإشادة بفاعلية وقوة الإطار المؤسسي في السودان، واغتتم الفرصة لتعريف الحضور بالمجلس الأعلى للأمن الغذائي والتغذية والبيئة وبتركيبته، وأبرز مهامه.

٢٥- عرض السيد عبدالله زياد، نقطة اتصال الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الدور الحيوي الذي يلعبه القطاع الزراعي في الاقتصاد الموريتاني، والفجوة الغذائية العربية وصلتها الوثيقة بالفجوة الغذائية العالمية. كما تناول العرض موضوع المقدرات الزراعية وشدّد على النسبة الضئيلة المستخدمة منها (١٥%) والخطوط العريضة لاستراتيجية تنمية القطاع الزراعي لأفق ٢٠٢٥، وحصيلة الإنجازات المتعلقة بالقطاع الزراعي وقطاع المياه، كما طرح هدف موريتانيا الرامي إلى بدء إنتاج السكر الأبيض سنة ٢٠١٦ وإلى مجالات البحث والإرشاد في هذه الإطار. واختتم مداخلته بعرض أبرز فرص الاستثمار ومجالات التعاون في هذين القطاعين.

٢٦- وشدد المشاركون خلال المناقشات التالية للعروض على وجوب الاستفادة من الميزة النسبية لبعض الدول العربية كالعراق والسودان مثلاً، والتي من الممكن أن تساهم في تحقيق الأمن الغذائي إذا تم الوصول إلى حلول مناسبة للمشاكل المرتبطة بالأمن المائي والغذائي مثل تقاسم موارد المياه الخارجية والتصحّر. وتطرقوا أيضاً إلى أهمية تحديد السلع الاستراتيجية في كل دولة والمؤشرات التي تؤثر على الأمن الغذائي، وإلى أهمية التخزين الجيد وتقليل الهدر والعمل على التكامل ما بين القطاعات المختلفة وإزالة المعوقات، خاصة تلك التي يواجهها المستثمرون في القطاع الزراعي. وتم ذكر مشروع الاستثمار الأمثل للمياه الذي أطلقه المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، والذي يعتمد على التقارير الواردة من الدول، والذي من الممكن الربط ما بينه وبين مشروع الإسكوا حول "تعزيز الأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية". وأشاد المشاركون كذلك بأهمية إيجاد فرق قومية تقوم بالمتابعة الجديّة للمشروع، وتعزيز الأبحاث الزراعية وتحديد الممارسات الزراعية الجيدة.

واو- الجلسة الخامسة: التنسيق الإقليمي بين قطاعي الزراعة والمياه: التقدّم المحرز

ضمن المكوّن الثاني للمشروع

٢٧- وفي الجلسة الخامسة والمخصصة للتنسيق المؤسسي بين قطاعي الزراعة والمياه على المستوى الإقليمي والتقدم المحرز ضمن المكون الثاني للمشروع، تم تقديم عرضين، ركز الأول على نطاق وأهداف المكون الثاني للمشروع والإنجازات المتوقعة، وركز العرض الثاني على مسح للمؤسسات العربية الإقليمية المعنية بالمياه والزراعة وعرض للمنهجية المقترحة لتقييم مستوى التنسيق بين القطاعين على المستوى الإقليمي.

٢٨- قدّمت السيدة جنى البابا لمحة حول المكوّن الثاني من المشروع وأشارت إلى أن التنسيق المؤسسي الإقليمي بين قطاعي الزراعة والمياه هو هدف للمشروع وشرط أساسي لنجاح كافة مكوّناته، نظراً إلى الترابط العميق بين المياه والغذاء في المنطقة العربية. وأضافت إلى أن استراتيجيات المياه والزراعة العربية تعكس إدراكاً وإجماعاً واسعاً على أهمية التنسيق الفاعل والحقيقي بين القطاعين، إلا أن التطبيق على أرض الواقع بقي ضعيفاً لأسباب متعدّدة. وانطلاقاً من هذا الواقع، يسعى المشروع في مكوّنه الثاني لتطوير ترتيبات مؤسسية لتيسير ورفع مستوى التنسيق بين قطاعي المياه والزراعة على المستوى الحكومي الإقليمي وتعزيز اتساق السياسات الزراعية والمائية. وسيتمّ العمل من خلال ثلاث مراحل هي: مسح مؤسسات الزراعة والمياه الإقليمية؛ وتقييم آليات التنسيق القائمة بناءً على منهجية معتمدة؛ وإعداد مقترح لتعزيز التنسيق الإقليمي يتبعه إعداد دليل تدريبي ودعم فني لإطلاق المقترح وضمان تفعيله. وأكّدت السيدة البابا بنهاية عرضها على الدور المحوري لنقاط الاتصال واللجنة الفنية العلمية الاستشارية للمجلس الوزاري العربي للمياه في إنجاح هذا المكوّن.

٢٩- وقدّم السيد عادل عبدالقادر، مستشار الإسكوا، عرضاً مرئياً من قسمين، تناول القسم الأول نتائج المسح الذي أعده حول المؤسسات العربية المعنية بالمياه والزراعة، فيما تناول القسم الثاني المنهجية المقترحة لتقييم مستوى التنسيق الإقليمي بين القطاعين. وحدّد السيد عبدالقادر في القسم الأول من العرض المؤسسات الإقليمية الرئيسية في مجال المياه والزراعة، متضمّنة الأجهزة الرئيسية لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة، بالإضافة إلى مجموعة من المؤسسات الإقليمية والدولية الأخرى المعنية بالمياه والزراعة في المنطقة العربية. وسلّط الضوء على الأولويات والأهداف والهيكل لكلّ منها، والروابط التشغيلية المباشرة وغير المباشرة بينها. وخلص العرض إلى مجموعة من التحديات التي تعيق التنسيق العالي بين هذه المؤسسات.

٣٠- أما في القسم الثاني من العرض، فبدأ السيد عبدالقادر بتعريف التنسيق المؤسسي والفوائد المتوقعة منه والمبادئ التي تضمن نجاحه. ثمّ انتقل إلى تحديد منهجية التقييم التي تمزج بين النمطين الاستقرائي والاستنباطي للبحث، والخطوات المزمع اتباعها لجمع المعلومات وتحليلها وإعداد التقارير وعرض النتائج للنقاش خلال الاجتماعات التشاورية. وأشار السيد عبدالقادر إلى أن جمع المعلومات سيتمّ من خلال مراجعة ما هو منشور بالإضافة إلى المقابلات مع الجهات المعنية والخبراء والاستبيانات الإلكترونية. كما سيلجأ الاستشاري إلى مجموعة أدوات تحليلية للمساعدة على فهم التحدّي وتحديد سبلّ مواجهته. ومن المتوقع أن يتناول التقييم آليات وأدوات التنسيق المستخدمة ونطاق التنسيق ونوعه بالإضافة إلى العوامل الهيكلية والمؤسسية المحفّزة والمعيقة للتنسيق.

٣١- وتم بعد ذلك فصل المشاركين ضمن مجموعتي عمل خلال جلسات جانبية وهي مجموعة العمل "أ" لممثلي الدول الأعضاء من قطاعي الزراعة والمياه، ومجموعة العمل "ب" للمنظمات الإقليمية والدولية والخبراء والأكاديميين. وتم ضمن المجموعتين مناقشة تأثير الترتيب المؤسسي الحالي على ممارسات التآزر والآثار التابعة في صياغة وتنفيذ سياسات المياه والزراعة؛ التكامل والثغرات في التنسيق وصياغة السياسات؛ والهيكل والعمليات السياسية والإدارية لتفعيل التنسيق.

٣٢- وأفادت في هذا الإطار المجموعة الأولى أن هنالك رؤيا موحدة لدى الدول حول التحديات والمعوقات التي تواجه وضع السياسات الصحيحة في مجالي الزراعة والمياه، مع وجود بعض الثغرات والتضارب في وجهات النظر على المستوى الوطني في بعض الدول، مع التشديد على وجوب أن تصبّ نتائج البحث العلمي في وضع السياسات. وتم اقتراح فكرتي إنشاء مجلس وزاري خاص يُعنى بالزراعة ضمن إطار جامعة الدول العربية، وإنشاء وزارة تُعنى بالزراعة والمياه في آن واحد على المستوى الوطني. أما المجموعة الثانية،

فارتأت أن الشجرة الأساسية تكمن في عدم وجود لجنة مشتركة خاصة بالزراعة والمياه، وتم اقتراح إنشاء لجنة بهذا الخصوص. وأفادت الإسكوا أنها ستعمل على تطوير آلية التنسيق المطلوبة بالتعاون مع جميع الفرقاء المعنيين، وأنها ستقوم بعقد اجتماع مشترك ضمن إطار المشروع يضم كل من نقاط اتصال الزراعة في المشروع وأعضاء اللجنة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه في جامعة الدول العربية.

زاي- الجلسة السادسة: رصد الأمن الغذائي: التقدم المحرز ضمن المكوّن الرابع للمشروع

٣٣- وفي الجلسة السادسة والأخيرة والمخصصة لمناقشة المكوّن الرابع من المشروع المعني برصد الأمن الغذائي في المنطقة العربية، تم تقديم عرضين، ركز الأول على علاقة مفهوم الأمن الغذائي والخصوصيات والتحديات الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية بتحديد آليات الرصد المناسبة في ضوء تقاطع مفهوم الأمن الغذائي مع العديد من قضايا وأهداف التنمية المستدامة فيما ركز العرض الثاني على توضيح الإنجازات المتوقعة من المكوّن الرابع للمشروع وربط ذلك بأهداف ونطاق مكوّن المشروع ومنهجية تنفيذ أنشطته.

٣٤- وفيما يتعلق بتحديات الأمن الغذائي في المنطقة العربية، أشار العرض الأول من هذه الجلسة المقدم من السيد محمد الحمدي، المسؤول الأول للشؤون الاقتصادية في قسم سياسات الغذاء والبيئة في الإسكوا، إلى عدد من التحديات الطبيعية المتمثلة في شح الموارد الطبيعية (مياه وأراضي)، والاجتماعية والاقتصادية – المتمثلة في معدل النمو السكاني المرتفع وتدني قيمة المنتج من الغذاء، بالإضافة إلى ارتفاع فاتورة استيراد الغذاء إذا ما قورنت كنسبة من إجمالي الصادرات في العديد من الدول العربية، وكذلك ارتفاع نسبة الاعتماد على واردات الحبوب والتي تشكل جميعها أعباء اقتصادية وتحديات في وجه تحقيق الأمن الغذائي الذي تصبو إليه المنطقة العربية. أضف إلى ذلك التحديات الجيوسياسية وعوامل تغير المناخ التي يمكن أن تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على استيراد الغذاء.

٣٥- وفيما يتعلق بالأطر القائمة لرصد الأمن الغذائي تطرق السيد الحمدي إلى عدد من آليات الرصد بما في ذلك تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي وتقارير منظمة الأغذية والزراعة المعتمدة على حزمة المؤشرات المعتمدة لذلك، بالإضافة إلى بعض الدراسات الأخرى التي تم خلالها تقييم الأمن الغذائي بناءً على مؤشرات مختلفة. وفي نهاية العرض تم استعراض أهداف التنمية المستدامة المتقاطعة مع أبعاد الأمن الغذائي، الأمر الذي يخلص إلى أهمية تطوير نظام رصد ومتابعة للأمن الغذائي في المنطقة العربية يأخذ في الاعتبار القضايا التالية: التعامل مع مفهوم الأمن الغذائي الشامل وأخذ جميع أبعاده في الاعتبار؛ إدماج أهداف ومؤشرات التنمية المستدامة ذات الصلة بالأمن الغذائي؛ خصوصيات المنطقة العربية والتفاوت (الطبيعي/الجغرافي، والاجتماعي، والاقتصادي) بين الدول العربية؛ البعد الإقليمي وشبه الإقليمي والوطني؛ والقدرات المؤسسية والإمكانات المادية الإقليمية والوطنية.

٣٦- أشارت السيدة جنى البابا في عرضها حول المكوّن الرابع للمشروع إلى أنه يسعى لتطوير نظام عربي محسّن لرصد الأمن الغذائي يعكس خصوصيات المنطقة ويوضح حالة الأمن الغذائي في البلدان العربية. ومن شأن هذا النظام أن يرسّخ الأمن الغذائي كمفهوم متعدّد الأبعاد في المنطقة، ويساعد في رسم سياسات متكاملة للأمن الغذائي تكون مبنية على الأدلة، كما سيساهم في تنسيق جهود الرصد بين المستويين الإقليمي والدولي. وعرضت السيدة البابا مراحل العمل الثلاثة ضمن هذا المكوّن والمتضمنة: مراجعة وتحليل المؤشرات المستخدمة ونظّم الرصد الحالية مع أخذ مؤشرات أهداف التنمية المستدامة العالمية بالاعتبار؛ وإعداد مقترح

لنظام رصد إقليمي محسّن؛ ومأسسة النظام المقترح بعد اعتماده من الجهات المعنية يتبعه إعداد دليل تدريبي وتنظيم ورش عمل لتطوير القدرات. كما تم عرض الجدول الزمني المقترح للأنشطة وأبرز المحطات القادمة.

حاء- الملاحظات الختامية والخطوات المستقبلية

٣٧- وخُصّ المشاركون خلال المناقشة الختامية إلى أهمية التنسيق مع دوائر الإحصاء في مجال الرصد والمؤشرات، وعلى كل دولة اختيار المؤشرات ذات الأولوية لديها. وتمت الإشارة إلى أن دوائر الإحصاء الوطنية ليس بإمكانها تزويد المعلومات حول المؤشرات المعنية بجميع أهداف التنمية المستدامة، لذلك لا بد من الاعتماد على الأرقام المتوفرة لدى المنظمات الدولية. وأعربت بعض المنظمات المشاركة كاتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا عن وجود تقارير وطنية وإقليمية لديها حول بعض المؤشرات، ممكن تداولها مع الإسكوا. وحول سؤال عن التكامل ما بين مشروع الإسكوا والبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي، أعربت الإسكوا عن استعدادها للتعاون مع جامعة الدول العربية والمنظمات التابعة لها وسعي الإسكوا إلى انضمام جميع الفرقاء للمشروع كالمنظمة العربية للتنمية الزراعية وغيرها. وأفادت الإسكوا كذلك أنه سيتم في إطار المشروع تدريب متدربين من الدول المشاركة، والذين من المتوقع أن يقوموا بدورهم بتدريب المعنيين في دولهم بعد ذلك.

- ٣٨- وفي الجلسة الأخيرة للاجتماع تم استعراض الخطوات المستقبلية للمشروع لتشمل ما يلي:
- بالنسبة للمكون الأول للمشروع: تشكيل الفرق الفنية الوطنية المشتركة بين قطاع الزراعة والمياه بالتنسيق مع نقاط الاتصال الوطنية وبمتابعة من قبل شركاء المشروع المعنيين بتنفيذ هذا المكون (الفاو والاكساد).
 - بالنسبة للمكون الثاني للمشروع: البدء بالمرحلة الثانية من الاعمال الاستشارية المتعلقة بالتنسيق المؤسسي بين قطاعي الزراعة والمياه والتي سيتم خلالها تطوير مقترحات لتحسين مستوى التنسيق لمناقشتها في إجتماع تشاوري يضم نقاط الاتصال الوطنية للمشروع وممثلي الدول في اللجنة الفنية العلمية الاستشارية للمجلس الوزاري العربي للمياه، وذلك بالتزامن مع الاجتماع الخامس عشر للجنة المزمع انعقاده في الربع الأول من العام ٢٠١٧.
 - بالنسبة للمكون الثالث للمشروع: إستكمال التقرير حول الهيكل الإداري للممارسات الزراعية الجيدة في المنطقة العربية، ونشر نتائجه على المستويين الوطني والإقليمي؛ تنظيم اجتماعات مع الفرقاء المعنيين وخاصة الممثلين الحكوميين والمزارعين وتجار التجزئة بغية تقييم كيفية الإعداد لوضع الممارسات الزراعية الجيدة في بلدان مختارة؛ إعداد مواد تدريبية للفرقاء المعنيين، من بينها لمحة حول الممارسات الزراعية الجيدة بشكل عام وفي المنطقة العربية، والهيكل الإداري التابع لها، وإعداد مواد توعية حول الموضوع.
 - بالنسبة للمكون الرابع للمشروع: إستكمال التعاقد مع أحد خبراء الأمن الغذائي للبدء في المرحلة الأولى من الاعمال الاستشارية والمتعلقة بمراجعة وتحليل المؤشرات المستخدمة ونُظّم الرصد الحالية ليتم مناقشة التقرير الخاص بهذه المرحلة مع نقاط الاتصال الوطنية وممثلي المنظمات والجهات ذات العلاقة في إجتماع يتم تنظيمه خلال الربع الأول من العام القادم ٢٠١٧.

ثانياً- تنظيم الأعمال

ألف- المكان والزمان

٣٩- عُقد اجتماع نقاط الاتصال الوطنية لمشروع تعزيز الأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي ٥ و ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

باء- الحضور

٤٠- حضر الاجتماع ٣٤ مشاركاً تضمّنوا، بالإضافة إلى الجهات المنظّمة للاجتماع، سبعة عشرة خبيراً يمثلون وزارات الزراعة والمياه والتخطيط في الدول العربية؛ وخبراء من عدد من المنظمات الإقليمية والدولية والجامعات. وترد قائمة المشاركين في المرفق لهذا التقرير.

جيم- جدول الأعمال

٤١- عقب الجلسة الافتتاحية، خصّصت جلسة لكلّ من البنود التالية المدرجة على جدول الأعمال تخللتها عروض ومناقشات:

(أ) آثار تغير المناخ وتقلبات وفرة المياه على الإنتاج الزراعي: التقدّم المحرز في المكوّن الأول للمشروع؛

(ب) الممارسات الزراعية الجيدة: التقدّم المحرز في المكوّن الثالث للمشروع؛

(ج) أولويات وتجارب الدول في مجالات الأمن الغذائي التي يتناولها المشروع (تم استعراضها خلال جلستين)؛

(هـ) التنسيق الإقليمي بين قطاعي الزراعة والمياه: التقدّم المحرز ضمن المكوّن الثاني للمشروع

(و) رصد الأمن الغذائي: التقدّم المحرز ضمن المكوّن الرابع للمشروع

٤٢- وتمّ خلال الجلسة الختامية للاجتماع التداول والاتفاق حول الملاحظات الختامية والخطوات المستقبلية التي خلّص إليها المشاركون.

دال- التقييم

٤٣- وُزّع استبيانٌ على المجتمعين لتقييم الاجتماع ونتائجه، أجاب عليه ٢٠ مشاركاً. واتفقت جميع الردود على أنّ كلاً من الاجتماع والعروض التي قدّمها المشاركون جيدة جداً، وأنّ الاجتماع حقّق أهدافه، وشكّل محفلاً هاماً للمشاركة الفعالة والنقاش الشفاف. وأكّد المجيبون، في المجمل، على أهمية متابعة نتائج الاجتماع والقضايا التي تمحور حولها. واقترحوا أن تقوم الإسكوا بمتابعة مخرجات الاجتماع من خلال آلية فعالة، ومواصلة التواصل مع نقاط الاتصال مع تحديد ما هو مطلوب منهم في هذا الإطار، ومتابعة الدول التي لم تسمي نقاط الاتصال، واستدامة الاتصال مع قطاع المياه في جميع الدول، وتكوين لجنة خاصة للقيام بحصر كل

المبادرات والدراسات لموضوع الأمن الغذائي والمائي. واعتبر معظم المجيبون أن مجموعتي العمل الخاصتين بالتنسيق بين قطاعي الزراعة والمياه كانت جيدة.

٤٤- في ما يتصل بالقضايا التنظيمية، أشارت معظم الإجابات إلى أنّ كلاً من برنامج الاجتماع ومدته والوقت المحدد لجلساته كان جيداً.

هاء- الوثائق

٤٥- يمكن الاطلاع على العروض التي قُدمت خلال الاجتماع على الموقع الإلكتروني للإسكوا، من خلال الوصلة التالية: <https://www.unescwa.org/events/meeting-national-focal-points-promoting-food-water-security-arab>

المرفق (*)

قائمة المشاركين

ألف- الدول الأعضاء

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد جمال البطش
مساعد الأمين العام للثروة النباتية
وزارة الزراعة
البريد الإلكتروني: albatshj@yahoo.com
albatsh_j@moa.gov.jo

السيد بله أحمد عبد الرحمن شاهين
مدير عام شئون مياه النيل والخزانات
الإدارة العامة لشئون مياه النيل والخزانات
وزارة الموارد المائية والري والكهرباء
البريد الإلكتروني: ballashaheen1@yahoo.com

جمهورية العراق

السيد حسين علي داود
مدير عام دائرة تخطيط القطاعات
وزارة التخطيط
البريد الإلكتروني: ha_qurtani@yahoo.com

السيد محمد جواد كاظم الخطاب
مدير قسم التخطيط الزراعي
وزارة التخطيط
البريد الإلكتروني:

mohammed_alkhatab@yahoo.com

السيدة لبنى حامد رحيم السقبان
خبير، مدير قسم متابعة المشاريع
دائرة التخطيط
وزارة الكهرباء
البريد الإلكتروني: loan_dep@yahoo.com

دولة فلسطين

السيد محمد الشحبري
الوكيل المساعد
قطاع الموارد الطبيعية
وزارة الزراعة
البريد الإلكتروني: mshahbari@moa.pna.ps
mohshah12@gmail.com

السيد يوسف عوايص
مدير عام التخطيط الاستراتيجي
الإدارة العامة - التخطيط الاستراتيجي
سلطة المياه الفلسطينية
البريد الإلكتروني: yawayes@yahoo.com

مملكة البحرين

السيد عصام مصطفى عبد الرزاق
مدير إدارة الثروة النباتية
وكالة الزراعة والثروة البحرية
وزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني
البريد الإلكتروني: ialrazq@mun.gov.bh

الجمهورية التونسية

السيد الحبيب الهلالي
نائب مدير التعاون الدولي
وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري
البريد الإلكتروني: habib.hellali@iresa.agrinet.tn

جمهورية السودان

السيد نبيل أحمد محمد سعد
مدير عام التخطيط والاقتصاد الزراعي
وزارة الزراعة
هاتف: +٢٤٩٩١٢٢٩٥٧٠١
البريد الإلكتروني: nabeelahmedsaad@yahoo.com

السيد محمد علي أحمد التوم
مدير إدارة عامة
الإدارة العامة للدراسات والمعلومات
وزارة الموارد المائية والري والكهرباء
البريد الإلكتروني: mohamedeltoum68@gmail.com

الجمهورية اللبنانية

السيدة دعاء لاشين
معاون الوزير للمنح والاتفاقيات
المكتب الفني للوزير
وزارة الموارد المائية والري
البريد الإلكتروني: doaa@mwri.gov.lb

السيدة نادين عبد الخالق
مستشار الوزير ورئيس دائرة التبريد والتوضيب
ممثلة الوزارة في قطاع الأمن الغذائي
وزارة الزراعة
البريد الإلكتروني: nkhalek@agriculture.gov.lb
nadabelkhalek@yahoo.com

المملكة المغربية

السيدة فاطمة الزهراء الميري
رئيسة مصلحة التعاون الثنائي
مديرية الاستراتيجية والإحصائيات
وزارة الفلاحة والصيد البحري
البريد الإلكتروني: fz.elmiri@gmail.com

جمهورية مصر العربية

السيد محمود مدني
رئيس مركز معلومات تغير المناخ والطاقة المتجددة
وزارة الزراعة
البريد الإلكتروني: rumedany@yahoo.com
rumedany@ccicre.com

الجمهورية الموريتانية الإسلامية

السيد زياد عبد الله
مدير الاستراتيجيات والتعاون والمتابعة والتقييم
وزارة الزراعة
البريد الإلكتروني: abdellababa@yahoo.fr

السيد ممدوح أحمد عنتر
نائب رئيس قطاع التخطيط
وزارة الموارد المائية والري
البريد الإلكتروني: m_antar2000@yahoo.com

باء - منظمات إقليمية ودولية

المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة
(أكساد)

السيد إيهاب جناد
مدير إدارة الموارد المائية/ أكساد
دمشق - الجمهورية العربية السورية
البريد الإلكتروني: ihjad@yahoo.com

السيد جمال الدين جاب الله
وزير مفوض
مدير إدارة البيئة والإسكان والموارد المائية والتنمية
المستدامة
جامعة الدول العربية
القاهرة، جمهورية مصر العربية
البريد الإلكتروني: djamel.djaballah@las.int

اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال
أفريقيا (أرينينا)

السيد محمد محمود العجلوني
الأمين التنفيذي
أرينينا
عمان - الأردن
البريد الإلكتروني: m.ajlouni@cgiar.org

السيدة ياسمين طعيمة
مساعد تنفيذي
إدارة البيئة والإسكان والموارد المائية والتنمية المستدامة
جامعة الدول العربية
القاهرة، جمهورية مصر العربية
البريد الإلكتروني: yasmin_teima@hotmail.com

**المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة
(إيكاردا)**

السيد عاطف سويلم

خبير إدارة المياه والرعي
برنامج إدارة المياه والأراضي / إيكاردا
القاهرة، جمهورية مصر العربية
البريد الإلكتروني: a.swelam@cgiar.org

خبراء وأكاديميين

السيد عادل عبد القادر

استشاري لدى الإسكوا
تورونتو، كندا
البريد الإلكتروني: adel.farid3@gmail.com

السيد وليد خليل زباري

أستاذ إدارة موارد مائية
منسق برنامج إدارة الموارد المائية
قسم الموارد الطبيعية والبيئة
كلية الدراسات العليا
جامعة الخليج العربي
المنامة، مملكة البحرين
البريد الإلكتروني: waleed@agu.edu.bh
waleedkz@gmail.com

السيد خالد الرويس

رئيس قسم الاقتصاد الزراعي
كلية علوم الأغذية والزراعة
جامعة الملك سعود
الرياض، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: knahar@ksu.edu.sa

السيدة لميا منصور

خبيرة - تنمية قدرات
برنامج التكيف مع التغيرات المناخية في قطاع المياه في
منطقة المشرق العربي وشمال أفريقيا (اكوام) / GIZ
بيروت، لبنان
البريد الإلكتروني: lamiamansour1@gmail.com

السيد محمد يسري هاشم ابراهيم
أستاذ

قسم علوم الحشرات الاقتصادية والمبيدات
جامعة القاهرة
القاهرة، جمهورية مصر العربية
البريد الإلكتروني: moh.yousri.hashem@cu.edu.eg

السيد مارتن كولرتز

أستاذ مساعد زائر
كلية العلوم الزراعية والغذائية
الجامعة الأمريكية في بيروت
بيروت، لبنان

البريد الإلكتروني: mk219@aub.edu.lb
martin.keulertz@gmx.com

السيدة راشيل بان

منسق برنامج الأمن الغذائي
الجامعة الأمريكية في بيروت
بيروت، لبنان
البريد الإلكتروني: rb89@aub.edu.lb

السيدة كارا ويبر

طالبة
برنامج الأمن الغذائي
الجامعة الأمريكية في بيروت
بيروت - لبنان
البريد الإلكتروني: ccw02@mail.aub.edu

السيدة هنا هوب نكلسون

طالبة
برنامج الأمن الغذائي
الجامعة الأمريكية في بيروت
بيروت، لبنان
البريد الإلكتروني: hannahopen@gmail.com

السيدة منيرفا صادق

طالبة
برنامج الأمن الغذائي
الجامعة الأمريكية في بيروت
بيروت، لبنان
البريد الإلكتروني: minerva.sadek@hotmail.com

**منظمة الأغذية والزراعة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
(فاو)**

السيد فيصل شنييني
خبير مبادرة ندرة المياه
المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا/ فاو
القاهرة، جمهورية مصر العربية
البريد الإلكتروني: faycel.chenini@fao.org

السيدة علم جنبين

طالبة
تنمية المجتمعات الريفية
الجامعة الأمريكية في بيروت
بيروت، لبنان
البريد الإلكتروني: alam.j@live.com

المنظمات الدولية ومنظمات الأمم المتحدة

جيم- المنظمون

السيدة جنى البابا
منسقة مشروع تعزيز الأمن الغذائي والمائي
قسم سياسات الغذاء والبيئة
إدارة سياسات التنمية المستدامة
البريد الإلكتروني: baba@un.org

السيدة لارا جدع
مساعد باحث
قسم سياسات الغذاء والبيئة
إدارة سياسات التنمية المستدامة
البريد الإلكتروني: geadahl@un.org

السيد كميل حاماتي
مساعد باحث
قسم سياسات الغذاء والبيئة
إدارة سياسات التنمية المستدامة
البريد الإلكتروني: hamatik@un.org

السيدة ريتا وهبه
مساعد باحث
وحدة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠
إدارة التنمية الاجتماعية
البريد الإلكتروني: wehbe@un.org

السيد منعم مرة
مساعد إداري
قسم سياسات الغذاء والبيئة
إدارة سياسات التنمية المستدامة
البريد الإلكتروني: murrahm@un.org

السيد عبد الحليم معروف
مساعد إداري
قسم سياسات الغذاء والبيئة
إدارة سياسات التنمية المستدامة

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

السيدة رلى مجدلاوي
مديرة إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية
بريد إلكتروني: majdalani@un.org

السيدة ريم النجداوي
رئيسة قسم سياسات الغذاء والبيئة
إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية
بريد إلكتروني: nejdawi@un.org

السيد محمد الحمدي
مسؤول أول للشؤون الاقتصادية
قسم سياسات الغذاء والبيئة
إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية
بريد إلكتروني: al-hamdi@un.org

السيد فيدال بيرنجيرو
مسؤول للشؤون الاقتصادية
قسم سياسات الغذاء والبيئة
إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية
بريد إلكتروني: byiringiro@un.org

السيدة يوهانا فونتوغنبرغ
خبير معاون
قسم سياسات الغذاء والبيئة
إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية
بريد إلكتروني: vontoggenburg@un.org

البريد الإلكتروني: maaroufa@un.org